

## المنتحل في علم الجدل

ابن خلكان ٣/٣٥٤ ؛ السبكي ٤/١١٦ بعنوان : « الباب المنتحل في علم الجدل » ؛ وفي « الطبقات العلية في مناقب الشافعية » للفقير محمد بن الحسن ( راجع ملحق ١ ) برقم ٣٥ ؛ وذكره المرتضى بعنوان : « الباب المنتحل في الجدل » ( برقم ٥٦ ) ؛ ومفتاح السعادة الثاني برقم ١٥ بعنوان : « المنتحل (بالهاء المهملة) في الجدول » ؛ « والتعريف » ( برقم ٨ ) ؛ « وعقد الجان » ( برقم ٨ ) .

## مأخذ الخلاف

ذكره السبكي برقم ١١ بعنوان : « المأخذ في الخلافات » ؛ وابن العماد في « الشذرات » ٤/١٣ ؛ والمرضى برقم ٥٩ : « ومنها المأخذ في الخلافات بين الحنفية والشافعية » ؛ « ومفتاح السعادة » الأول بعنوان « المأخذ » ( برقم ١٢ ) ، والثاني بعنوان « المأخذ في الخلافات » ( برقم ١٢ ) ؛ و« الطبقات العلية » ( برقم ١٣ ) تحت عنوان : المأخذ ؛ و« التعريف » برقم ٤٤ بعنوان : المأخذ ؛ وحاجي خليفه ( طبعة استانبول ص ١٥٧٣ ) : « المأخذ في الخلاف بين الحنفية للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ خمس وخمسة. ثم صنف كتاباً آخر لتقويته سماه حصن المأخذ » .

وقد ذكره الغزالي في « معيار العلم » ( ص ٢٧ ، طبع مصر سنة ١٩٢٧ ) فقال : « ولما كانت المهم في عصرنا مائلة من العلوم إلى الفقه ، بل مقصورة عليه ، حدانا ذلك إلى أن صنفنا في طرق المناظرة فيها : « مأخذ الخلاف » أولاً ، و« لباب النظر » ثانياً ، و« تحصيل المأخذ » ثالثاً ، وكتاب « المبادئ والغايات » رابعاً ، وهو الغاية القصوى في البحث الجاري على منهاج النظر العقلي في ترتيبه وشروطه وإن فارقه في مقدماته » .

ويطلب على الظن أن هذا الترتيب ترتيب تاريخي أيضاً ، أعني أن الغزالي ألف هذه الكتب الأربعة في الخلاف والمناظرة على هذا الترتيب الواحد بعد الآخر . وإذا صح هذا ، فيمكن أن نتخذ أساساً لترتيبها التاريخي في التأليف .